

أثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية - أرقام صادمة تثير المخاوف-أ/مفتاح بن هدية/أ.زيتوني عيود  
( ص ص 38-51 )

أثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية - أرقام صادمة تثير المخاوف-

The impact of divorce and khula on the Algerian family - shocking numbers raising  
- fears

<sup>1</sup> مفتاح بن هدية \* ، زيتوني عيود<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 (الجزائر)، meftah\_benhedia@yahoo.fr

<sup>2</sup> جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 (الجزائر)، zitouniaiboud@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2023-03-22

تاريخ القبول: 2023-03-11

تاريخ الاستلام: 2023-03-07

**ملخص:** تُعالج هذه الورقة البحثية موضوعا مهما وحساسا وخطيرا، مطروح بشدة على جميع الأصعدة و المستويات، يتجلى ذلك في ظاهرة" الطلاق و الخلع" في حياة الجزائريين ،فهي ظاهرة اجتماعية جديدة على المجتمع الجزائري - جديرة بالدراسة والاهتمام- برزت بقوة في السنوات الأخيرة و انتشرت بلا حدود خاصة في ظل آلة العولمة وانتشار الميديا و الإعلام البديل ، فأضحى تشكل هاجسا مخيفا ومقلقا كونها تقسد العلاقات الاجتماعية (خاصة حياة الأبناء :ضحايا الطلاق)، وتبين الإحصائيات الرسمية أن هذه الظاهرة تزداد كل يوم ، والمحاكم قد اكتظت بملفات الشباب و الشابات، مما يطرح الكثير من التساؤلات حول مستقبل الرابط الاجتماعي الجزائري ، هذه المعضلة يرجعها الخبراء إلى مجموعة من الأسباب والعوامل التي أثرت بشكل أو بآخر على الاستقرار الأسري، جاهدين في ذلك إلى إبراز إحصائيات لمعدلات الطلاق و الخلع في الجزائر، ونهدف أيضا إلى معرفة أثار الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية، وتوصلنا في نهاية البحث إلى أن الطلاق الخلع ظاهرة خطيرة ينبغي على المجتمع و المسؤولين إعادة النظر في الكثير من النقاط الضرورية لضمان استقرار المجتمع الجزائري، مرتكزين في ذلك على بعض المراجع ذات الصلة المذيلة في آخر البحث.

**الكلمات المفتاحية:** الطلاق؛ الخلع، الأثر؛ المجتمع الجزائري

**Abstract:** This research paper deals with a topic, which is strongly discussed at all levels and levels, represented in the phenomenon of "Divorce and khula", which is a new social phenomenon in Algerian society that has emerged strongly in recent years and has spread without borders, especially in light of the globalization machine and the spread of the media, and it has become a frightening danger. And disturbing, because it breaks social relations (especially the lives of children: victims of divorce), and official statistics show that this phenomenon is increasing every day, and the courts have been crowded with youth files, which raises many questions about the future of the Algerian family. This problem is attributed by experts to a group of factors that It affected family stability, trying to highlight statistics on divorce rates in Algeria, and we also aim to know the impact of divorce on the Algerian family, focusing on some relevant references.

**Keywords:** Divorce; khula; impact; Algerian society

\*مفتاح بن هدية.

## أثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية - أرقام صادمة تثير المخاوف-أ/مفتاح بن هدية/أ.زيتوني عيود ( ص ص 38-51 )

### 1- تحديد الإشكالية:

يبدو أن المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات لا تنتهي من ساحته المشكلات الاجتماعية، حيث تستقل فيه الكثير من الظواهر الاجتماعية التي أرهاقه، وسلبت من حياته الكثير من الوقت و الجهد و المال و العقل والروح، ومن ضمن هذه الظواهر نذكر، الطلاق والخلع كظاهرة اجتماعية دقت ناقوس الخطر في مجتمعنا واستقلت وارتفعت معدلاتها خصوصا في الآونة الأخيرة مخلفة ورائها الكثير من المشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية وغيرها على الأفراد أنفسهم وعلى المجتمع، هذه الظاهرة السلبية لها أبعادا إنسانية مؤلمة، التي مست أكبر كيان الذي يتشكل منه المجتمع ألا وهو الأسرة، ويلاحظ عموما نتيجة بروز متغيرات ومستجدات جديدة للحياة الاجتماعية أثرت على نمط الحياة الأسرية للأفراد في المجتمع الجزائري، فلجوء أحد الزوجين أو كليهما معاً إلى اتخاذ قرار الطلاق لا يكون من باب الصدفة، وإنما يكمن وراءه عدة أسباب وعوامل تراكمت قبل اتخاذ هذه الخطوة من قبل الزوجين، هذه الأسباب قد تراكمت يوما بعد يوم تعود إلى تغير الحياة العامة كتغير القيم وظهور العولمة وانتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، هذا من جهة ومن جهة أخرى تكون عوامل أخرى منها ما هو خفي ومنها ما هو متضح.

فالطلاق، نهاية الزواج للأفراد الذين يجمعهم في دائرته (الزوج والزوجة)، ولكنه يعتبر في نفس الوقت، تغيرا من مركز إلى مركز آخر، ومادام المركز قد تغير، فإن الأدوار المرتبطة بهذه المراكز، يجب أن تأخذ اتجاهها جديدا، يكون في الغالب أعقد وأصعب من الأدوار السابقة، بسبب عدم تمكن المطلقين من التكيف السريع في حياتهم ما بعد الطلاق، لأن البناء الاجتماعي، يقوم في أساسه على افتراض العلاقة الزوجية الدائمة، كما أن القيم والعادات والتقاليد، تساند هذا الاستمرار والدوام، ولا تساند الانفصال (كسال، 2021، ص422)

وقد استقل الطلاق في العقد الأخير في المجتمع الجزائري، خاصة بعد سنة 2000م إلى يومنا هذا، فكل يوم تشهد المحاكم ملفات عديدة و كثيرة تخص حالات الطلاق أو الخلع، مما شكّل خطورة داهمه للمجتمع الجزائري، هذه الخطورة دفعتنا للبحث في جذور المشكلة الحاصلة محولين تقديم بعض الحلول للحد من الظاهرة، وبلوغ الهدف المنشود طرحنا التساؤلات الجوهرية التي تؤسس هذه الإشكالية فيما يلي:

- ✓ ما مفهوم الطلاق والخلع؟
- ✓ ما هي الآثار المترتبة عن الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية و المجتمع؟
- ✓ هل هناك أرقام ومعطيات رسمية تقريبية توضح ظاهرة الطلاق و الخلع في الجزائر؟
- ✓ ما هي أبرز الحلول التي يمكن من خلالها الحد، (أو التقليل) من ظاهرة الطلاق و الخلع في المجتمع الجزائري؟

### 2- أهمية الموضوع ومبررات اختياره:

## أثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية - أرقام صادمة تثير المخاوف-أ/مفتاح بن هدية/أ.زيتوني عيود ( ص ص 38-51 )

موضوع الدراسة مهم وله قيمة علمية وعملية، فهو موضوع جدير بالاهتمام والدراسة، فالموضوع واقعي و خطير للغاية يحتاج بالضرورة إلى البحث و التنقيب عن الحلول و طرح العوامل المحورية المتسببة في استحقاله.

موضوع الدراسة في رباط مع المجتمع لذا وجب في كل مرة البحث فيه بطريقة "ما" حتى نقلل من نسبة الطلاق و الخلع في الجزائر خاصة وان الظاهرة في تزايد رهيب وفي منحى تصاعدي.

### 3- أهداف الدراسة:

✓ الوقوف على آثار الطلاق والخلع التي تعكس مدى مساهمة التغيرات والتأثيرات الحالية للحياة الاجتماعية التي صارت تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في كثرة حالات الطلاق وارتفاع معدلاته يوما بعد يوم في المجتمع الجزائري.

✓ التغير الاجتماعي الحاصل في المجتمع الجزائري أفرز عدة مفاهيم جديدة ودخيلة عن قيمنا الوطنية أثرت في تغير نمط الحياة والضوابط الاجتماعية مثل حقوق الإنسان، الحرية، الاستقلالية، عمل المرأة، الفردانية، التحرر ن القيود، ، الحقوق القانونية التي أصبحت المرأة تتمتع بها، وارتفاع المستوى التعليمي والعولمة وغيرها. أدى إلى اختلالات واضطرابات في الأسرة.

✓ توضيح مجمل الآثار السلبية التي تقع بسبب الطلاق او الخلع على المجتمع بصفة عامة، وتلك الوقائع المؤسفة التي يكون فيها الأطفال ضحايا لا مذنبين، وفي الوقت نفسه نحاول تقديم بعض الحلول الممكنة التي نراها موضوعية في ظل المؤشرات بالخصوص استحقال تفضيل الجوانب المادية على الجوانب الأخلاقية والمعنوية.

### 4- مفاهيم الدراسة:

#### 1.4- الطلاق:

##### ▪ لغة :

اسم مصدر لطلق بالتشديد ويعني رفع القيد الحسي أو المعنوي، فالطلاق والإطلاق في اللغة يستعملان لحل القيد حسيا كان أو معنويا، واصله رفع الوثائق والترك مطلقا سواء أكان حسيا كقيد الفرس أم معنويا كقيد النكاح، وهو الارتباط الحاصل بين الزوجين وهو مأخوذ من الإطلاق، يقول الرجل: أطلقت ابلي وأطلقت أسيري، وطلقت امرأتي، فالكل من الطلاق، وإنما يختلف اللفظ باختلاف المعنى والعرف خصص استعمال (طلق) في رفع القيد المعنوي، وأطلق في رفع القيد الحسي فيقال: طلق الرجل امرأته ولا يقال: أطلقها، كما يقال أطلق البعير ولا يقال: طلقه(السبعوي، 2013، ص03)

##### ▪ الطلاق من الناحية الشرعية ( الفقهية):

الطلاق في رأى الفقهاء هو رفع قيد النكاح في الحال أو في المال بلفظ مشتق من ط، ل، ق، أو في ما معناه ، مما يفيد ذلك صراحة أو دلالة صادر من الزوج أو ممن يقوم مقامه، فيرتفع قيد النكاح بالطلاق في الحال إذا كان بائنا، أو في المال إذا كان الطلاق رجعيا(السبعوي ، 2013، ص03)

## أثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية - أرقام صادمة تثير المخاوف-أ/مفتاح بن هدية/أ.زيتوني عيود ( ص ص 38-51 )

أي هو حل قيد النكاح أو حل عقد الزواج بلفظ الطلاق ونحوه أو رفع قيد النكاح في الحال أو المآل بلفظ مخصوص. فحل رابطة الزواج في الحال يكون بالطلاق البائن، وفي المآل يكون بالطلاق الرجعي(علالي،2009، ص16) الطلاق من الناحية القانونية:

لم يتعرض المشرع الجزائري لتعريف الطلاق واكتفى بذكر الطلاق كصورة من صور الرابطة الزوجية وذلك من خلال استقراء نص المادة 48 من قانون الأسرة الأمر 05 02 : "يحل عقد الزواج بالطلاق الذي يتم بإرادة الزوج أو بتراضي الزوجين أو يطلب من الزوجة في حدود ما ورد في المادتين 53\_54 من القانون.

### ▪ الطلاق من الناحية الاجتماعية:

وهو عبارة عن نوع من التفكك الأسري وانهيار الوحدة الأسرية، وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها، عندما يفشل عضواً أو أكثر في القيام بالتزامات دوره بصورة مرضية، هذا التفكك الأسري الذي يحدث نتيجة لتعاضد الخلافات بين الزوجين إلى درجة لا يمكن تداركها(علالي،2009، ص16) ، ويعرف أيضاً: هو عملية فسخ عقد الزواج الذي وقعه كل من الرجل والمرأة هذه العملية تساعد الطرفين على الزواج ثانية.

إجرائياً: يعرف الطلاق انه فك الرابط الاجتماعي و البيولوجي بين الزوج و الزوجة من الناحية القانونية و الشرعية، أي انه فراق نهائي بينهما ،وتبقى بعض الواجبات و الحقوق على عاتقها اذا كان هناك أبناء بينهما مثل: النفقة .

### 4.2- الخلع:

- لغة :

من خلع الرجل ثوبه إذا ألقاه عنه، و خلع الشيء أي نزعه، و خلع امرأته أي أزالها عن نفسه،(حبار ،2018،ص194)، كما يعرف أيضا على انه النزاع والإزالة، استعمل في إزالة الزوجية بالضم، وفي غيره بالفتح ،وهو فراق الزوجة على مال، مأخوذ من خلع الثوب، لأن المرأة الرجل معنى(شوقور،2021،ص95)

أيضا الخلع في اللغة بفتح الخاء معناه النزاع والإزالة ويقال خلع فلان ثوبه، ويقال خلع الرجل ثوبه خلعاً أزاله عن بدنه ونزعه عنه ويقال: خلعت النعل خلعاً ونزعه ويقال: خلع الرجل امرأته و خلعت المرأة زوجها مخالعة إذا افتدت منه(بن لكبير ، و بوكميش،2020،ص366)

- اصطلاحاً :

فهو فراق الزوج امرأته بعوض. و لم يتطرق المشرع الجزائري لتعريف الخلع، إلا أنه نص عليه في المادة 54 من قانون الأسرة بقوله: "يجوز للزوجة دون موافقة الزوج أن تخالع نفسها بمقابل مالي. إن لم يتفق الزوجان على المقابل المالي للخلع، يحكم القاضي بما لا يتجاوز قيمة صداق المثل وقت صدور الحكم"، كما يمكن أن نعطيه تعريفاً أدق وأشمل، فنقول بأنه عقد معاوضة شرع لمصلحة الزوجة و الهدف منه إنهاء الحياة الزوجية بمقتضى حكم قضائي، وبناء على عرض من الزوجة(حبار ،2018، ص194)

### 4.3- الأثر:

- لغة:

## أثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية - أرقام صادمة تثير المخاوف-أ/مفتاح بن هدية/أ.زيتوني عيود (ص ص 38-51)

الشيء. وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً. والآثارُ: الأعلام. يدري له ما أثنى أي ما يدري أين أصله ولا ما أصله. جاء في القرآن قوله تعالى: "قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ" قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا" (طه، الآية: 95)

### -اصطلاحاً:

وهو تلك النتيجة التي يتركها الطلاق أو الخلع على مستويات عدة على الطفل أو الأسرة أو المجتمع أو الزوج أو الزوجة وغيرها، مثل التأثير على الجوانب التالية: الجانب العاطفي و النفسي، المادي، الاقتصادي، التعليمي، الاجتماعي، النفسي، الصحي وغيرها من التأثيرات.

### -إجرائياً:

هو تلك الآثار والبصمات السلبية التي يتركها الطلاق أو الخلع على الأسرة الجزائرية سواء آثار اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية أو غيرها على الطفل أو الزوجة أو الزوج أو عل عموم المجتمع.

### 4.4- المجتمع الجزائري:

هو جماعة منظمة متماسكة من الأفراد و الناس تعيش في إقليم واحد يقع شمال إفريقيا ، تجمعته تقاليد وعادات وأعراف وثقافات مستوحاة من الدين الإسلامي و الحضارات المتعاقبة على تاريخه وأرضه، يدين بدين الإسلام، تتظمه قوانين و معايير مقرره في دستور واحد تحت راية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

### 5- الدراسات السابقة:

1.5- دراسة بلقاسم علالي، بعنوان: الطلاق في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية في العاصمة وما جاورها رسالة شهادة ماجستير في علم الاجتماع الديني، قسم علم الاجتماع تخصص: علم الاجتماع الديني، 2009/2008، جامعة يوسف بن خدة الجزائر، تلخصت الدراسة في طرح التساؤل التالي: ما هي الأسباب المؤدية لهذه الظاهرة، والآثار المترتبة عنها؟ وتدرج تحت هذا التساؤل الفرضيات التالية:

- ✓ إن سكن الزوج مع أهله، بسبب أزمة السكن سبب من أسباب الطلاق
- ✓ إن خروج المرأة للعمل و تكوين الشخصية المستقلة معنوياً ومادياً، جعلها تشعر بعدم التبعية لأحد وفي غنى عن الجميع مما أدى إلى الطلاق.
- ✓ عدم التوافق الجنسي بين الزوجين سبب الطلاق
- ✓ إن الزواج في سن مبكر من أسباب الطلاق

أما مجالات الدراسة فتمثلت في المجال البشري المتمثل في العينة، فقد كانت العينة عشوائية؛ ويرجع السبب في ذلك لصعوبة حصر كل أفراد العينة في مكان واحد، بحجم 45 حالة طلاق (40 إناث و 05 ذكور)، أما المجال المكاني فكان في العاصمة الجزائر، واستغرقت الدراسة الميدانية عاماً كاملاً سنة 2009، وقد احتكمت الدراسة لأداتي المقابلة و الاستمارة و الملاحظة لأنهم أدوات مهمة وتتوافق مع مثل هذه المواضيع الحساسة، استخدمت في هذه الدراسة ثلاثة أنواع من المناهج، وفقاً لطبيعة هذا الموضوع المدروس وهو ظاهرة الطلاق الذي يحتاج إلى تحليل وتفسير، المنهج التاريخي فالتاريخ يوضح للباحث الاجتماعي التاريخ الثقافي للظاهرة كما يعطي

## أثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية - أرقام صادمة تثير المخاوف-أ/مفتاح بن هدية/أ.زيتوني عيود ( ص ص 38-51 )

معنى تاريخي للظاهرة، و المنهج المقارن سمح بتحليل ظاهرة الطلاق في مختلف المجتمعات، والوقوف على عدة معطيات تفيد في هذه الدراسة،من بينها تشابه بعض الأسباب لحدوث الطلاق والآثار له، و المنهج الوصفي الذي يصف ظاهرة الطلاق هذا المنهج الذي يعبر عن الأسلوب الذي يرمي إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لموضوعات الاتصال،وقد توصلت الدراسة الى ان هناك عدة عوامل للطلاق في المجتمع الجزائري منها:

- ✓ إن سكن الزوج مع أهله، بسبب أزمة السكن سبب من أسباب الطلاق بلغت النسبة 22.5%
- ✓ إن خروج المرأة للعمل و تكوين الشخصية المستقلة معنوياً ومادياً، جعلها تشعر بعدم التبعية لأحد وفي غنى عن الجميع مما أدى إلى الطلاق 17.5%
- ✓ عدم التوافق الجنسي بين الزوجين سبب الطلاق بلغت نسبة هذا العامل، 12.5% من حجم العينة المبحوثة، ليثبت أن له حضور في حدوث ظاهرة الطلاق، لكنه العامل الخفي بين الناس ولا يكاد يظهر إلا في البحوث بسبب حياء الناس عن التحدث عن مثل هذا الأمر خصوصاً في المجتمعات الإسلامية.
- ✓ إن الزواج في سن مبكر من أسباب الطلاق ذ بلغت النسبة 12.5% من المبحوثات.
- ✓ اختلاف الميول والأفكار :هذا العامل هو من أقدم العوامل في ظاهرة الطلاق، وهو قد يكون في كل المجتمعات ولهذا وجدناه في كل الدراسات التي اطلعنا عليها، وله تأثير على حياة الزوجين وإن لم توجد العوامل الأخرى. وقد بلغت 15% من العينة.

✓ أسباب أخرى تتعلق بالخصوصيات، الكراهية، تعدد الزوجات، سوء معاملته للزوجة، عدم تحمله نفقات الأسرة، الفرق بينه وبين الزوجة في السن، المرض الذي يقعه عن العمل وعن واجباته الأسرية، وانحطاطه الأخلاقي وسوء سيرته، من جهة الزوجة: ترجع أسباب الطلاق إلى أمور أهمها: كراهيتها للرجل ونفورها منه، عقمها، سوء أخلاقها ورعونة تصرفاتها، مرضها بحيث تتعذر العلاقات الجنسية بينها وبين الرجل، خيانة الأمانة الزوجية وارتكابها الفاحشة، إهمالها لشؤون المنزل، كبر السن، عدم دخولها في طاعة زوجها والاستماع إلى ذنوبها..الخ.

2.5- دراسة مسعود سكال، بعنوان: الآثار المترتبة عن الطلاق في المجتمعات وفي المجتمع الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2021، جامعة ورقلة، الجزائر

تمثلت إشكالية الدراسة في معرفة الآثار المترتبة عن الطلاق بالنسبة، لكل من الطفل والمرأة والرجل، في المجتمع الجزائري، وكانت الدراسة نظرية، معتمدة على مجموعة من الخطوات الأساسية التي تفسر إشكالية الدراسة منها معرفة المفاهيم الرئيسية للموضوع كتعريف الزواج باعتباره الخطوة الأولى لوجود الاجتماع بين الزوج والزوجة، ثم التعريف الاجتماعي للطلاق باعتباره يأتي بعد الزواج و انهيار الأسرة و الابتعاد بين الزوجين نهائياً و تنتهي الرابطة الزوجية بينهما، كما استعان الباحث بالأرقام و الإحصائيات المبيّنة لموضوع الدراسة وكانت أرقام مهمة و موثقة بطريقة جيدة، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من الآثار و النتائج التي يخلفها الطلاق على الأسرة و المجتمعات و بالخصوص الآثار المترتبة على المجتمع الجزائري وهي الآثار المترتبة عن الطلاق بالنسبة للطفل حيث تشير إحدى المجالات الجزائرية، في أحد أعدادها إلى أن " أحد القضاة المختصين بمحكمة الأطفال، قد قدر أن هناك (9 من 10) من الأطفال، غير المتكفيين اجتماعياً، أو منحرفين، عانوا من الوضعية الأسرية لهم، المفككة

## أثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية - أرقام صادمة تثير المخاوف-أ/مفتاح بن هدية/أ.زيتوني عيود ( ص ص 38-51 )

إما عن طريق الطلاق، أو إهمال أو غياب الأب، لأن الطفل عموماً، يضل عن الطريق الصحيح في الوقت الذي يفترق فيه والداه عن بعضهما، وهذا بغض النظر عن الوضعية المادية للأسرة أما الآثار المترتبة عن الطلاق بالنسبة للمرأة الجزائرية حيث الأم من حقها شرعاً في المجتمع الجزائري، حضانة أطفالها بعد الطلاق، إلا أنه أمام أمثال هذا النوع من الآباء المذكورين سابقاً، والذي أكدت وجوده بكثرة، القضايا المرفوعة من طرف النساء، ضد الآباء الذين لا يدفعون، نفقة أطفالهم بصورة منتظمة، أو ضد الآباء الذين، لم يدفعوا هذه النفقة منذ الطلاق، في العديد من المحاكم، تتعرض الأم لمشاكل مادية على وجه الخصوص، لا حصر لها، لأن: "الحضانة ومثلما نصت عليه الشريعة الإسلامية، تستوجب على المرأة حماية وتربية الطفل، الذي يجب أن ينمو في أحسن الظروف، لكن إذا كانت هذه الضرورة، لا تثقل كاهل المرأة العاملة، فإنها تصبح بالنسبة للمرأة التي لا تملك، أي دخل والتي غالباً، ما يكون لديها أكثر من أربعة أطفال، ومرغمة على العيش مع أهلها الأمر الذي لا يرحب به هؤلاء الأهل دائماً، يصبح هذا الحق في الحضانة عبئاً ثقيلاً عليها، ومما يزيد من ثقل هذا العبء، مادياً ومعنوياً بالنسبة للمرأة المطلقة، ما هو معروف في مجتمعنا، من أنه من ، ويمكن الصعب إعادة زواج المرأة المطلقة، وخاصة التي لها أطفال، وهذا حتى وإن كانت بسيطة جداً في اختيارها، اما الآثار المترتبة عن الطلاق بالنسبة للرجل الجزائري : الذي يشكل الطرف الثالث المتضرر من الطلاق، وبدرجة أقل من الطفل والمرأة في المجتمع الجزائري، هو الرجل، وهذا كونه يستطيع إعادة الزواج بسهولة. حتى وإن كان له أطفال، الأمر الذي لوحظ سابقاً، أنه لا يتحقق إلا بصعوبة كبيرة جداً، للمرأة المطلقة ذات الأطفال، وإن طلاق الرجل يعد فشلاً، بأي شكل من الأشكال، وهذا على الرغم من وجود الكثير من الرجال، الذين لا يعترفون بهذه الحقيقة"، وشعور الإنسان بالفشل في تحقيق مشروع ما أقدم عليه، ولاسيما مشروعاً مصيرياً ومكلف كالزواج، يعرضه لحالة نفسية واجتماعية صعبة المواجهة، ومن بين هذه المشاكل ثانياً، حرمان النفقة للرجل من قسم هام من أجره، خاصة إذا كان أجره بسيطاً، وله أطفال كثيرون، والتي في حالة عدم دفعه لها، تؤدي به إلى السجن.

### 6- أرقام مهمة حول الطلاق في الجزائر:

الطلاق ظاهرة اجتماعية طبيعية تقع بين الزوجين إذا مل يستطيعا العيش مع بعضهما " فيكون حلاً فعالاً لكثير من الوضعيات التي لا يمكن أن تستمر من خلال المعاشرة الزوجية" ، لكن يصبح الطلاق واقعا مؤملاً حين ترتفع معدلاته في مقابل انخفاض حالات الزواج ، و يكون مصدراً لمشكلات أخرى تجعل منه ظاهرة اجتماعية سلبية تفكك الأسرة و تهدد الاستقرار الاجتماعي تماسك وحدة المجتمع ، ذلك ما جعل موضوع الطلاق محملاً اهتمام الباحثين و الدارسين و العلماء على اختلاف تخصصاتهم(سعيد، جيلالي، 2022، ص125)

إن ارتفاع عدد حالات الطلاق في المجتمع الجزائري بشكل رهيب ومخيف باتت ظاهرة تفرق المجتمع، و أضحت الطلاق واقعا مؤملاً يهدد النظام الأسري و بنائه حيث أصبح الطلاق مصدراً لمشكلات أخرى، خاصة بعد أن ارتفعت معادلاته في السنوات الأخيرة حيث شهد المجتمع الجزائري ارتفاعاً في معدلات الطلاق و انخفاضاً في معدلات الزواج ، و أصبح اتخاذ قرار الطلاق أمراً بسيطاً و تافهاً لا يكتسب له الرجل و لا المرأة ، و لا يراعيان نتائجه وآثاره السلبية ، سواء عليهما كزوجين أو على الأسرة و المجتمع ككل(سعيد، جيلالي، 2022، ص126).

## أثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية - أرقام صادمة تثير المخاوف-أ/مفتاح بن هدية/أ.زيتوني عبيود ( ص ص 38-51 )

وفي هذا الصدد نصبو لتقديم مجموعة من الأرقام و الإحصائيات الموضحة لتنامي ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري، ضمن هذا الواقع الجديد و المتغير بسرعة خاصة تغير حجم الأسرة و تغير الأنماط المعيشية و ولوج عالم ثقافي و قيمي على حياتنا

هذا الواقع تغير كثيراً، إذ تكشف الأرقام الرسمية عن ارتفاع معدلات الطلاق أو الخلع من عام إلى آخر وأبرزت إحصاءات نشرتها وزارة العدل الجزائرية أخيراً حدوث 44 ألف حالة طلاق و خلع في النصف الأول من عام 2022، أي بواقع 240 حالة يومياً و 10 حالات في الساعة، معظمها في الفئة العمرية بين 28 و 35 سنة، أي بين المتزوجين حديثاً، علماً أنها بلغت 100 ألف عامي 2020 و 2021.

(<https://www.independentarabia.com/node/376306>)

و جرى في عام 2005 تعديل قانون الأسرة الصادر في 1984، ومن بين التعديلات التي أدخلت عليه، إلغاء بند الرجل رب الأسرة وتعليق حقه في الطعن أو الاستئناف على أحكام الطلاق والخلع التي كانت موجودة في القانون الأول وهي التعديلات التي يقول قانونيون إنها أسهمت في ارتفاع معدلات الانفصال )

( <https://www.independentarabia.com/node/376306> )

إلا أن قراءة المعطيات الإحصائية في عملنا هذا أعطتنا اتجاها عكسيا في الفترة ما بين سنة 2013 إلى غاية سنة 2018 حين سجلت انخفاض معدلات الزواج و ارتفاع معدلات الطلاق ، و لعل ذلك كان نتيجة ما عرفه المجتمع الجزائري من تغيرات سياسية و اقتصادية ، كانت مؤشرات دالة على تغير النظام الأسري في العلاقات و القيم و التشريعات الجديدة التي هزت تغيرات نوعية و عميقة مست الأدوار والوظائف بين الثنائي الزوجي(سعيد، جيلالي، 2022، ص116)

لكن وزير العدل الجزائري عبد الرشيد طبي خلال رده على تساؤلات رفعها نواب البرلمان في شأن قانون الأسرة، قال إن "الخلل ليس في القانون وإنما في المنظومة الأخلاقية للمجتمع التي تؤثر بشكل مباشر في ارتفاع عدد حالات الطلاق" (<https://ultraalgeria.ultrasawt.com/>)

إذن فالأرقام الصادمة عن حالات الطلاق المتنامية تثير عدداً من النقاشات على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً على صفحات الاستشارات القانونية وتلك التي تعنى بالتطرق إلى مواضيع الأسرة فهناك من يحمل المرأة مسؤولية الطلاق على اعتبار أنها أصبحت شديدة التأثير بالحياة المروج لها على منصات التواصل الاجتماعي وبحثها عن حياة مثالية، مما يسبب ضغطاً على الزوج الذي يجد نفسه أمام طلبات لا تنتهي في حين تقول فتيات إن الرجال لم يعودوا قوامين ويفتقدون حس المسؤولية تماماً ويجهلون متطلبات المرأة(سعيد، جيلالي، 2022، ص128).

إن تطور حالات الطلاق قد تأثرت بتغيرات بنيوية و وظيفية ، فالارتفاع المستمر و المتزايد لمعدلات الطلاق يقابله الانخفاض الظرفي المتزايد لمعدلات الزواج ، عكسه حراكا ديمغرافيا و جغرافيا كبيرين صحبته حركة تنموية مهمة خلال هذه الفترة ، و عرف بما يشبه طفرة كبيرة في التحولات الثقافية و الاجتماعية هزت النظام الأسري(سعيد، جيلالي، 2022، ص128)



## أثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية - أرقام صادمة تثير المخاوف-أ/مفتاح بن هدية/أ.زيتوني عيود ( ص ص 38-51 )

ونسبة الطلاق في المجتمع الجزائري في منحى تصاعدي كل يوم وأسبوع، هذا الانفصال الرهيب كما أشارت الدراسات السابقة في هذه الورقة له دوافع عديدة وقد بينا ذلك، في هذا نقدم الأرقام التالية المبينة لعدد حالات الطلاق بين الأزواج حيث من العسير أن نعطي أرقاماً دقيقة لأن الموضوع فيها كثير من الحساسية والغموض لذا نحاول أن نبرز ذلك انطلاقاً من سنوات سابقة إلى السنة السابقة 2022 فيما يلي:

- لقد تم اعتماد المؤشرات الإحصائية للطلاق من معطيات الإحصاء الديمغرافي في الجزائر التي نشرها الديوان الوطني للإحصائيات من سنة 2005 إلى غاية سنة 2018 إن الديوان الوطني للإحصاء هو مؤسسة إدارية عامة مسؤولة عن جمع ومعالجة ونشر المعلومات الإحصائية المتعلقة بالمجتمع الجزائري ، و يستمد المعطيات الإحصائية من المؤسسات الخاصة (سعيدي، جيلالي، 2022، ص129).
- وكشفت أرقام وزارة العدل أنّ حالات الطلاق في الجزائر في تزايد مخيف، حيث قدرت بأكثر من 44 ألف حالة خلال 6 أشهر الأولى من السنة الجارية، مقابل 66 ألف حالة في 2020، فيما فاقت حالات خلع الأزواج 10 آلاف حالة خلال السداسي الأول من سنة 2021. وحسب الإحصائيات الأخيرة الصادرة عن وزارة العدل حول حالات الطلاق في الجزائر، فقد تجاوز عدد حالات الطلاق في الجزائر أكثر من 100 ألف حالة خلال سنة ونصف (<https://www.mosaiquefm.net/ar>)
- وقد أكدت معظم الدراسات أن أغلب حالات الطلاق تحدث في العام الأول من الزواج، وأن ما في أغلب الأحيان يكون الطلاق قبل الإنجاب، وفي حالات أقل يكون عند وجود طفل واحد، وتقل هذه النسب كلما زاد عدد الأولاد (بوقرة، 2009، ص388)

### 7- أرقام مهمة حول الخلع في الجزائر:

سجلت حالات الخلع تصاعداً هي الأخرى، حيث قدرت في 2019 بأكثر من 13 ألف حالة، لتتجاوز 15 ألف حالة في 2020، وتصل خلال السداسي الأول من 2021 إلى أكثر من 10 آلاف حالة ( <https://www.mosaiquefm.net/ar>)

وقد بلغ عدد حالات الخلع بالجزائر أرقاماً قياسية غير مسبوقه في ظرف 6 أشهر فقط من السنة الجارية، حيث تجاوزت عتبة 10 آلاف حالة، مقابل 44 ألف حالة طلاق في نفس الفترة، حسب ما أوردهت جريدة "المساء" العمومية ( <https://www.mosaiquefm.net/ar>)

وحسب الديوان الوطني للإحصائيات ما بين 2005 و 2013 قدرت ب 26440 حالة أي ما يعادل 85.2% وبلغت عدد الحالات سنة 68000 ، 2018 حالة، والأهم من هذه الإحصائيات هو الآثار المتمثلة خصوصاً في عدد الضحايا من أطفال الطلاق والذي أعلنت عنه شبكة حماية الطفولة ندى والمقدر سنوياً ب 100.000 طفل ضحية طلاق.

### 8- اثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية:

#### 1.8- الآثار المترتبة على الأطفال:

أثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية - أرقام صادمة تثير المخاوف-أ/مفتاح بن هدية/أ.زيتوني عيود  
( ص ص 38-51 )

تعتبر مشكلة الأطفال، من أهم المشاكل التي تترتب عن الطلاق دون النتائج الفردية، لأن ضرر الطلاق، لا يقتصر على الزوجين فقط، بل يتعدى إلى الأطفال في حالة وجودهم، إذ يصبحون ضحية لعدد من المشاكل، التي لا حصر لها، نتيجة الانفصال النهائي لوالديهما، وفي هذا الصدد تقول الباحثة الاجتماعية (لويز Louise) في حديثها عن جرائم الأحداث ما يلي:

✓ " لا يوجد أطفال مذنبون، بل الأطفال هم دائما الضحايا في الطلاق، فالطفل في السنوات الأولى من حياته، حصيلة العوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر فيه، وتتفاعل باستمرار في ميدان، لا تكاد توجد فيه في بادئ الأمر، أية مقاومة صادرة عن الطفل نفسه، فهو في حاجة لكي ينمو، إلى تلقي الآثار المادية والمعنوية في الوسط العائلي، فإذا اختل توازن الأسرة، فلا بد أن يؤدي هذا الاختلال، إلى اضطراب تنشئة الطفل بحياة صالحة (كسال، 2021، ص426)

✓ فالطلاق يحرم الطفل من رعاية وتوجيه الأب والأم له، الضروريين، وبالتالي من النمو العادي للأطفال، مما قد يدفع به إلى كره أحد الوالدين وربما الاثنين معا 28 ويزداد حرمان الطفل هذا، إذا كان صغير السن خصوصا، لأن بعض الباحثين لاحظوا، أنه كلما كان الطلاق يصاحب سنا صغيرة للطفل (من 2 إلى 12) عاما، كلما كانت الصعوبات أشد بالنسبة للطفل بحيث تتكون لدى الكثير من الأطفال، عقدا نفسية، يعانون منها كثيرا، في حياتهم المستقبلية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، يعرضهم للعوز والجوع والحرمان من الموارد الضرورية لنموهم نمو سليما، ولتغطية متطلباتهم الأساسية في الحياة (كسال، 2021، ص428)

✓ وهذا الحرمان من الناحية المادية والنفسية للطفل، يتعداه إلى سلوكه الاجتماعي، حيث يساعد على تشرده وتسوله وانحرافه، خاصة في الأسرة الفقيرة وبالتالي إلى وقوفه ضد المجتمع الذي يعيش فيه.

ومن الدراسات على سبيل المثال، دراسة (وليام قود) في سنة 1956 ودراسة، (إيفان ناي) في سنة 1957 التي ناقشت الافتراض القائم على أن تأثير الطلاق على الأطفال، يكون سلبيا وقد استعاد (قود) من بعض المعلومات الهامة المتاحة عن عملية الطلاق، في صلتها بالأطفال والرعاية وترتيبات الزيارات، إلى جانب كبير من الجوانب، التي تكشف عن تصورات الأمهات، للأساليب التي لا يؤثر فقها الطلاق على أطفالهن، فوجد مثلا، أن غالبية الأمهات، أظهرن قلقا واضحا، فيما يتصل بالأضرار المحتملة، التي من الممكن أن تقع على أطفالهن، إلا أنهم مع ذلك يشعرون بالحاجة إلى السير في إجراءات الطلاق، كما كشفت المادة الميدانية في هذا البحث، أن 14% فقط من الأمهات، ذكرن أن الأطفال، يكونون أكثر خشونة في رعايتهم بعد الطلاق، بينما (55%) منهن رأين على العكس من ذلك، أي أن وطأة الطلاق، على صعوبة معاملة أطفالهن لا تكاد تذكر، (كسال، 2021، ص427)

ومن النتائج البارزة في هذا المجال، أن الأمهات اللاتي تزوجن للمرة الثانية من العينة، يرين أن حياة أطفالهن أصبحت أفضل، إذا ما قورنت بحياتهم في الزواج السابق، لكن 15% منهن، رأين أنه لم يحدث تغير لهم، وهذا في الوقت الذي كانت نسبة 8% من الأمهات، يؤكدن أن حياة أطفالهن، أصبحت أسوأ، ومعنى هذا أن نسبة (92%) من الأمهات، اللاتي تزوجن مرة ثانية، قد أكدت أن حياة أطفالهن قد تحسنت، أو على الأقل بقيت على حالها (كسال، 2021، ص428)

## أثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية - أرقام صادمة تثير المخاوف-أ/مفتاح بن هدية/أ.زيتوني عيود (ص ص 38-51)

و تشير إحدى المجالات الجزائرية، في أحد أعدادها إلى أن " أحد القضاة المختصين بمحكمة الأطفال، قد قدر أن هناك (9 من 10) من الأطفال، غير المتكفين اجتماعيا، أو منحرفين، عانوا من الوضعية الأسرية لهم، المفككة إما عن طريق الطلاق، أو إهمال أو غياب الأب، لأن الطفل عموما، يضل عن الطريق الصحيح في الوقت الذي يفترق فيه والداه عن بعضهما، وهذا بغض النظر عن الوضعية المادية للأسرة(كسال، 2021، ص428)

### 2.8- الآثار المترتبة على المرأة الجزائرية:

إن الأم من حقها شرعا في المجتمع الجزائري، حضانة أطفالها بعد الطلاق، إلا أنه أمام أمثال هذا النوع من الآباء المذكورين سابقا، والذي أكدت وجوده بكثرة، القضايا المرفوعة من طرف النساء، ضد الآباء الذين لا يدفعون، نفقة أطفالهم بصورة منتظمة، أو ضد الآباء الذين، لم يدفعوا هذه النفقة منذ الطلاق، في العديد من المحاكم، تتعرض الأم لمشاكل مادية على وجه الخصوص، لا حصر لها، لأن: "الحضانة ومثلما نصت عليه الشريعة الإسلامية، تستوجب على المرأة حماية وتربية الطفل، الذي يجب أن ينمو في أحسن الظروف، لكن إذا كانت هذه الضرورة، لا تتقل كاهل المرأة العاملة، فإنها تصبح بالنسبة للمرأة التي لا تملك، أي دخل والتي غالبا، ما يكون لديها أكثر من أربعة أطفال، ومرغمة على العيش مع أهلها الأمر الذي لا يرحب به هؤلاء الأهل دائما، يصبح هذا الحق في الحضانة عبئا ثقيلا عليها(كسال، 2021، ص430)

ومما يزيد من ثقل هذا العبء، مادي ومعنويا بالنسبة للمرأة المطلقة، وخاصة التي لها أطفال، وهذا حتى وإن كانت بسيطة جدا في اختيارها، ويمكن تفسير هذه الصعوبة بأن الرجل المتقدم للزواج منها، غالبا ما يكون هو الآخر مطلقا وله أطفال، فلا يتمكن من سد حاجيات أطفاله وأطفالها في نفس الوقت، وبالتالي يمتنع عن الزواج، يمثل هذا النوع من النساء المطلقات.

وما يلاحظ على هذه الآثار، أنها مترتبة على المطلقة التي لها أطفال، والتي يلاحظ عليها، غلبة الطابع المادي أكثر أما من بين الآثار المترتبة، عن طلاق المرأة الصغيرة السن نسبيا وبدون أطفال والعاملة، فيغلب عليها الطابع المعنوي بالدرجة الأولى، لأنه ورغم إشارة إحدى المجالات الجزائرية، إلى أن طلاق مثل هذه الفئة من النساء، يعد أقل خطورة، بالمقارنة مع طلاق الفئة الأولى من النساء المذكورة سابقا(كسال، 2021، ص430)

وإذا كان صحيحا، أن هذه الصفات المتوفرة في الفئة الثانية من المطلقات، تحميها من الآثار المادية للطلاق، لاسيما إذا تمكنت من إعادة الزواج بعد طلاقها مباشرة، أو إذا كان دخلها مرتفعا، فإنها مع ذلك، لا تكون بمنأى عن الآثار المعنوية للطلاق، نظرا لسيادة بعض القيم الثقافية في المجتمع الجزائري، وحتى بين أوساطه المتعلمة، الممجدة والمفضلة للمرأة المتزوجة، والماقتة لتلك المطلقة، التي تلاحقها النظرة السيئة للرأي العام الاجتماعي، هذه النظرة التي لا يمكن للمرأة المطلقة وحتى المتعلمة منها تجاوزها، دون أن تترك تأثيرا سلبيا على نفسياتها(كسال، 2021، ص430)

### 3.8- الآثار المترتبة على الرجل الجزائري:

يتأثر الرجل أيضا بالطلاق فله أحاسيس و شعور مثله مثل المرأة أو إنسان آخر فيجد نفسه محاط بالوحدة و العزلة بعيدا عن تلك الأجواء التي عاشها من قبل مع الأبناء و الزوجة مما يولد في نفسه حسرات و ندم و تأنيب

## أثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية - أرقام صادمة تثير المخاوف-أ/مفتاح بن هدية/أ.زيتوني عيود ( ص ص 38-51 )

ضمير، هذا الأمر يبقى ينخر في نفسه وحياته كل يوم، مما قد يؤدي ذلك إلى حالات نفسية و اجتماعية سيئة للغاية ، بالإضافة إلى شعوره بنقص الشخصية و عدم الثقة في النفس ،وتتشكل في تصوراته عدوانية اتجاه كل النساء ،كما ينتابه الملل و عدم النشاط او بالأحرى يصبح لا يحب العمل ويحبذ الابتعاد عن كل ما هو اجتماعي لان المجتمع سيطرح عليه العديد من التساؤلات التي لها علاقة بالموضوع وان لم يتعرض للأسئلة فسوف تأتيه عروض من بعض الزملاء لتسوية وضعية الزواج هذا يولد مشكلة أخرى تتعايش مع شخصه.

ويبقى الرجل يعاني جملة من المشاكل النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية(النفقة) من جراء طلاقه، وإنما فقط بدرجة أقل من الطفل والمرأة، وهذه المشاكل من أولها على سبيل المثال: "إن طلاق الرجل يعد فشلا، بأي شكل من الأشكال، وهذا على الرغم من وجود الكثير من الرجال، الذين لا يعترفون بهذه الحقيقة ، وقد أكدت دراسة مصرية أجراها باحثون في قسم علم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة عين الشمس أن معظم الرجال الذين تزوجوا و فشلوا في زواجهم قد أصيبوا باضطرابات نفسية كبيرة جراء هذا الفشل، كما يواجه الرجل صعوبات وعقبات في الزواج مرة أخرى، و اعتبره رجلا له ماض(سناني،2020،ص265)

وشعور الإنسان بالفشل في تحقيق مشروع ما أقدم عليه، ولاسيما مشروعا مصيريا ومكلف كالزواج، يعرضه لحالة نفسية واجتماعية صعبة المواجهة، ومن بين هذه المشاكل ثانيا، حرمان النفقة للرجل من قسم هام من أجره، خاصة إذا كان أجره بسيطا، وله أطفال كثيرون، والتي في حالة عدم دفعه لها، تؤدي به إلى السجن(كسال،2021،ص430)

### 9- خاتمة:

في ختام الدراسة نستنتج ان ظاهرة الطلاق و الخلع في المجتمع الجزائري قد استقلت بصورة رهيبية و متزايدة لعدة عوامل و أسباب،هذا يشكل تهديدا للعلاقات الأسرية و المجتمع عامة،فيستنزف الكثير من و العقول و الأفراد و الأموال و الوقت ،ويولد آفات أخرى في المجتمع كالتسول و التسرب الدراسي و التوحد و التتمر ،والعنف..وغيرها من الظواهر الاجتماعية و النفسية التي يسببها الطلاق ،بناء على هذا الأساس فإننا نقدم التوصيات التالية للحد او تذليل هذه الظاهرة البغيضة فيما يلي:

- ✚ حسن اختيار شريك الحياة من البداية، وبعد التشاور و البحث الثاقب للزوج أو للزوجة، حيث يوجب البحث عن الأخلاق و الأصل قبل المال و الجمال
- ✚ يجب أن يكون هناك توافق ثقافي و اجتماعي و قيمي و ديني ...بين الزوج و الزوجة من البداية.
- ✚ المستوى الدراسي يشكل في عصرنا معضلة إذا كان الزوجين ينهما فارق كبير في المستوى الثقافي
- ✚ الحوار مهم في حل أي مشكل اجتماعي اسري بين الزوجين ،فالتعصب للرأي من أسباب الطلاق و الخلع
- ✚ الابتعاد قدر الإمكان عن مواقع التواصل الاجتماعي لكلا الزوجين فهذه الأخيرة أضحت من الأسباب المباشرة للخيانة الزوجين و هتك الأعراض و زرع الشك و هدم الثقة
- ✚ على المرأة و الزوج الابتعاد قدر الإمكان على رفقاء السوء والمصالح فهم من أسباب الطلاق

## أثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية - أرقام صادمة تثير المخاوف-أ/مفتاح بن هدية/أ.زيتوني عيود ( ص ص 38-51 )

- ✚ في مكان العمل على المرأة محاولة عدم الاختلاط مع الرجال و النساء اللواتي يكثرن الحديث و البلبلة عن الحياة و الألبسة و السكن و غيرها.
- ✚ قبل فك رابط الزواج وحب التريث و التمهّل خاصة إذا كان هناك أبناء... الخ
- ✚ يجب على الأسرة أن لا تغامر بتزويج ابنتهم الضحية الا بعد التريث و فهم العديد من الظروف المتعلقة بالزوج مثل: عمله، مسكنه، ثقافته، تربيته، رفاقه،.. الخ حتى تتضح الرؤية أكثر، بعيدا عن الانخداع بالمظاهر و السيارات المستأجرة... الخ.
- ✚ حسن اختيار الزوج للزوجة مهم وضروري لضمان زواج سليم وناجح باعتبار بداية الطلاق هو الزواج، وهذا الأخير من أسباب نجاحه حسن الاختيار.
- ✚ على الزوج محاولة الزواج مع من هم في مستواه المادي لان الفارق الكبير في الماديات يعرض الاسرة لنوع من اللاستقرار.
- ✚ الخروج المتكرر كل يوم أو كل فترة من البيت والحرية الزائدة وقلة اهتمامها بأمر الأسرة يساهم في الطلاق، وعليه يجب على الزوجة الخروج من البيت همد الحاجة فقط.

### 10- قائمة المراجع:

- الأمر رقم 02\_05 المؤرخ في 27 فبراير 2005 يعدل ويتم القانون رقم 84\_11 المؤرخ في 9 يونيو 1984 المتضمن قانون الأسرة، الجريدة الرسمية، العدد 15 بتاريخ 27 فبراير
- الجوهري عبد الهادي، (1988)، قاموس علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الثالثة، الإسكندرية
- الزحيلي وهبة، (1985)، الفقه الإسلامي وأدلته، دار الفكر، دمشق، الجزء 7، الطبعة الثانية
- السبعوي هناء جاسم، ( رمضان 1434هـ/آب: 2013م ) ، الطلاق و أسبابه في مدينة الموصل(دراسة تحليلية)، إضاءات موصلية، العدد 74، العراق
- بن لكبير محمد ، بوكميش لعلی ، (2020)، ، ظاهرة الخلع عند المرأة العاملة و تراجع السلطة الأسرية للزوج على ضوء قانون الأسرة الجزائري الأخير "دراسة قانونية اجتماعية ميدانية للنساء المتزوجات العاملات بالقطاع العام بمدينة أدرار"، مجلة آفاق علمية، مجلد 12، عدد 03، المركز الجامعي تامغاست، الجزائر.
- بوقرة كمال ، ( ديسمبر 2009)، الطلاق مدخل سوسيو أنثروبولوجي لدراسة الظاهرة، مجلة الأحياء، مجلة 01، عدد 13، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر
- جبار آمال، (جانفي 2018)، الخلع بين الفقه الإسلامي وقانون الأسرة الجزائري، دفاثر السياسة و القانون، عدد 18، قاصدي مرياح ، ورقلة ، الجزائر

أثر الطلاق و الخلع على الأسرة الجزائرية - أرقام صادمة تثير المخاوف-أ/مفتاح بن هدية/أ.زيتوني عيبود  
( ص ص 38-51 )

- سعدي محمد و سراج جيلالي، (جانفي 2022) ، تطور حالات الطلاق يف المجتمع الجزائري -قراءة سوسيو أنثروبولوجية مؤشرات إحصائية ، مجلة أنثروبولوجية الأديان المجلد 18 العدد 01، جامعة بلقايد تلمسان
- سناء ديدان،(2005) قانون الأسرة، دط، دار النجاح للكتاب، الجزائر،
- سناني عبد الناصر،(2020)، الأسرة الجزائرية وظاهرة الخلع: الأسباب و الآثار، مجلة الرستمية، عدد 02، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر.
- شوقور فاضل ، (2022)، تعديل المادة 54 من قانون الأسرة بين تقييد الطلاق و تكريس مبدأ المساواة بين الزوجين، المجلة المتوسطية للقانون وللاقتصاد، ع02، مجلد 06، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان ، الجزائر
- علالي بلقاسم ،(2009) الطلاق في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديني ، غير منشورة، دراسة ميدانية في العاصمة وما جاورها ،قسم علم الاجتماع تخصص: علم الاجتماع الديني، جامعة يوسف بن خدة ، الجزائر
- عويمر إيمان ،(سبتمبر 2022) ، الطلاق المبكر يقوض المجتمع الجزائري بـ240 حالة يوميا ، أندبندنت عربية <https://www.independentarabia.com/node/376306> يوم 16 جانفي 2023 على الساعة 22:15
- كسال مسعودة ، (2021)، الآثار المترتبة عن الطلاق في المجتمعات وفي المجتمع الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة ورقلة ، الجزائر
- عبد الله نصري،( يوم 17 جانفي 2023) الجزائر: تزايد كبير لحالات الطلاق و خلع الأزواج <https://www.mosaiquefm.net/ar> على الساعة 22:15